

## تفسير البحر المحيط

@ 147 @ مَّا كُنْتُمْ إِرِيَّانَا تَعْبُدُونَ \* فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا  
بَيِّنَاتًا وَبَيِّنَاتِكُمْ \* إِنَّ كُنْتُمْ عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ \* هُنَالِكَ  
تَبْلُغُوا كُفْرًا زَفَرًا مَّآ أَسْلَفَتْ \* وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ  
وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ \* قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ  
وَالأَرْضِ أَمْ مَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ  
الْمَمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ \* وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأُمُورَ  
فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ \* فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ  
الْحَقُّ \* فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقُّ إِلَّا الضَّلَالُ \* فَأَنزَلْنَاهُ مِن صُرْفُورٍ \* كَذَلِكَ  
حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنزَاهُمْ \* لَا يُؤْمِنُونَ \* قُلْ  
هَلْ مِن شُرَكَائِكُمْ مَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ \* قُلِ اللَّهُ  
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ \* فَأَنزَلْنَاهُ تَوْفُوقًا \* قُلْ هَلْ مِن  
شُرَكَائِكُمْ مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ \* قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِمَنْ يَشَاءُ  
يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ \* أَحَقُّ \* أَن يُتَّبَعَ \* أَمْ مَن لَّا يَهْدِي بِإِلَّاهِ \* أَن يُهْدَى  
فَمَا لَكُمْ \* كَيْفَ تَحْكُمُونَ \* وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ \* إِلَّا طَنًّا \* إِنَّ  
الظَّالِمِينَ \* لَا يُغْنِي مِّنَ الْحَقِّ شَيْئًا \* إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ \*  
وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَى مِن دُونِ اللَّهِ \* وَلا كِن تَصْدِيقِ  
السَّادِي بَيِّنَاتٍ يَدَّيْهِ \* وَتَفْصِيلِ الْكِتَابِ \* لا رَيْبَ فِيهِ \* مِن رَّبِّ  
الْعَالَمِينَ \* أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ \* قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ  
وَادْعُوا مَن اسْتَطَعْتُمْ \* مِّن دُونِ اللَّهِ \* إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ \* بَلْ  
كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ \* وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ  
كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ \* فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
الظَّالِمِينَ \* وَمِنْهُمْ \* مَّن يُؤْمِنُ بِهِ \* وَمِنْهُمْ \* مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِ \*  
وَرَبُّكَ \* أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ \* \* وَإِن كَذَّبُوا \* فَقُلْ لِّيْ عَمَلِي \* وَلَكُمْ  
عَمَلُكُمْ \* أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ \* وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ \*  
\* وَمِنْهُمْ \* مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ \* أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّوْتِ \* وَالْوَقْوَعِ  
كَانُوا \* لَا يَعْقِلُونَ \* \* وَمِنْهُمْ \* مَّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ \* أَفَأَنْتَ تَهْدِي  
الْعُمَى \* وَالْوَقْوَعِ \* كَانُوا \* لَا يُبْصِرُونَ \* \* إِنَّ اللَّهَ \* لَا يَهْدِي النَّاسَ

شَيْئًا وَلَا كُنْ مِنَ النَّاسِ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ \* وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبِثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ \* وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ \* وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ \* وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ \* قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ أَجْلَاهُمْ فَلَا يُسْتَأْخَرُونَ سَاعَةً وَلَا يُسْتَقَدَّمُونَ \* قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بُيُوتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعِجِلُّ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ \* أَلَمْ نَكُنْ مِنْكُمْ نَارًا وَوَقَعْنَا مِنْكُمْ بِهِ آيَاتٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَطْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَارًا فَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ \* وَيَسْتَنْبِئُونَكَ